



بحث:

مدى تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة بكليات العلاج الطبيعي بالجامعات المصرية

أ.د/ علي فراج عثمان

رئيس قسم الجيولوجيا، كلية العلوم،

جامعة عين شمس، مصر

afarrag@sci.asu.edu.eg

أ/ علياء محمد العبد

مدرس مساعد بقسم العلوم الأساسية، كلية

العلاج الطبيعي، جامعة فاروس، مصر

aliaelabd88@gmail.com

الملخص

يعد مجال العلاج الطبيعي من المجالات الحديثة التي ظهرت لاستكمال المنظومة الطبية وتلبية احتياجات المجتمع حيث تم إنشاء عدد من كليات العلاج الطبيعي حديثاً على مستوى الجمهورية في بعض الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة علي حد سواء. ونظراً لأن جودة التعليم أصبحت محط أنظار وتفكير الكثير من الباحثين في التعليم العالي وأكدت أهميتها عشرات المؤتمرات والندوات الدولية، فقد أجريت هذه الدراسة للتعرف على مدى تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة بكليات العلاج الطبيعي المصرية من وجهة نظر قياداتها الإدارية وتحديد ما إذا كان هناك فروق بين الكليات الخاصة والحكومية وكذلك تحديد إذا كان هناك ارتباط بين سنوات خبرة القيادة الإدارية وتطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة. تكونت عينة الدراسة من 16 قائداً ادارياً (8 عمداء و8 وكلاء) من 9 كليات (3 حكومية و 6 خاصة)، أما أداة الدراسة فقد تمثلت بالاستبانة التي ضمت 55 فقرة، توزعت على 7 مجالات، عكست معايير إدارة الجودة الشاملة في التعليم. وأشار معاملا الصدق والثبات لهذه الأداة إلى مناسبتها لما صممت لقياسه وأظهرت المعالجات الإحصائية اللازمة أن المتوسطات الحسابية لدرجة تطبيق معايير الجودة الشاملة الخاصة بالتعليم بكليات العلاج الطبيعي مرتفعة حيث احتل مجال التخطيط الاستراتيجي المرتبة الأولى، بينما احتل مجال البحث العلمي المرتبة الأخيرة. وأظهرت نتائج فحص الفرضيات عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجات تطبيق معايير الجودة الشاملة في كليات العلاج الطبيعي الحكومية

والخاصة كما أوضحت النتائج عدم وجود ارتباط بين عدد سنوات خبرة القيادة الإدارية في وظائفهم الحالية وبين درجة إجاباتهم علي محاور الاستبانة. في ضوء هذه النتائج قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات أهمها أن تتبنى كليات العلاج الطبيعي سياسات تعليمية هادفة وداعمة لتطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة خاصة الكليات الخاصة والحديثة والاهتمام بالبحث العلمي كقاطرة للنهوض بالتعليم العالي.

الكلمات المفتاحية: معايير الجودة الشاملة - القيادة الإدارية - كليات العلاج الطبيعي